

بحار الأنوار

[205] عرض الدنيا وإريد الآخرة وإعزیز حکیم * لولا کتاب من إ سبق لمسکم فیما

أخذتم عذاب عظیم * فکلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا إ إن إ غفور رحیم * یا أيها
النبي قل لمن فی أیدیکم من الاسرى إن یعلم إ فی قلوبکم خیرا یؤتکم خیرا مما أخذ منکم
ویغفر لکم وإ غفور رحیم * وإن یریدوا خیانتک فقد خانوا إ من قبل فأمكن منهم وإ علیم
حکیم 67 - 71. الحج " 22 " : هذان خصمان اختصموا فی ربهم فالذین کفروا قطعت لهم ثياب من

نار 19. تفسیر: قوله تعالى: " قل للذین کفروا " قال الطبرسی رحمه إ: روى محمد بن
إسحاق ابن یسار عن رجاله قال: لما أصاب رسول إ صلی إ علیه وآله قریشا ببدر وقدم
المدينة جمع اليهود فی سوق قینقاع فقال: یا معشر اليهود احذروا من إ مثل الذی نزل
بقریش یوم بدر، وأسلموا قبل أن ینزل بکم ما نزل بهم، وقد عرفت أني نبي مرسل، و تجدون
ذلك فی کتابکم، فقالوا: یا محمد لا یغرنک أنک لقیتم قوما أغمارا (1) لا علم لهم بالحرب
فأصبت منهم فرصة، إنا وإ لو قابلناک لعرفت أنا نحن الناس، فأنزل إ هذه الآیة، وروی
أیضا عن عکرمة وابن جبر عن ابن عباس، ورواه أصحابنا أیضا، وقیل: نزلت فی مشرکی مکه "
ستغلبون " یوم بدر عن مقاتل، وقیل: نزلت فی اليهود لما قتل الکفار ببدر وهزموا قالت
اليهود: إنه النبي الامي الذي بشرنا به موسى صلی إ علیه وآله ونجده فی کتابنا بنعته
وصفته، وإنه لا ترد له رایة، ثم قال بعضهم لبعض: لا تعجلوا حتی تنظروا إلى وقعة اخرى،
فلما کان یوم أحد ونكب (2) أصحاب رسول إ صلی إ علیه وآله شکوا وقالوا: لا وإ ما هو
هذا (3)، فغلب علیهم الشقاء فلم یسلموا، وقد کان بینهم وبين رسول إ صلی إ علیه وآله
عهد إلى مدة (4)، فنقضوا ذلك العهد _____ (1)

الاغمار جمع الغمر بالتثلیث: الجاهل ومن لم یجرب الامور. (2) أي اصابوا النکبة. والنکبة:
المصیبة. (3) فی المصدر: ما هو به. (4) فی المصدر: عهد إلى مدة لم تنقض
